

وكذلك ملابسه قد أحصاها جميعاً وأهداها لأصدقائه
أيضاً .

وترك عشرات الرسائل الموجهة إلى الأصدقاء في جميع أنحاء
العالم . ووافق مقدماً على بيع هذه الرسائل في مزاد علني . .

وأوصى بعصاه إلى سيدة كانت قد ساعدته وهو مريض في
أحد المستشفيات وقال : في داخل هذه العصا عدد لا أعرفه
من الجنيهات الذهبية النادرة هي هدية لك . . وأنت حرة في
أن تبيعي كل شيء !

وفي رسالة تركها للممثلة مارلين ديتريش يقول : هناك شيء
غامض في الحياة الإنسانية . . وفي روح الفنان : جسمك
وقلمي . . في جسمك حيوية ونضارة ، لأنك تتمتعين بشباب
عشرين امرأة في واحدة . وفي قلبي ضحكات عشرين فناً
وفيه مرارة مليون فقير ومريض . . فأنت شباب يملأ عيون
الشباب . . أنت وأنا كلانا شاب إلى غير نهاية . . وإذا كنت
قد سبقتك إلى حيث أنا ، فلأنني سوف أعيش بعدك أضعاف
عمري وعمرك . . معذرة يا أصغر وأجمل من عائق خيالي !

وقد ترك كوارد حقوق نشر وترجمة كل أعماله الأدبية إلى
عدد من الأصدقاء أيضاً .

حتى قبره قد أوصى به إلى خادمه الذي عاش رفيقاً له
نصف عمره . وكتب له يقول : لن تتعب بعد اليوم فلا زائر ولا